

درس العمرة

أحكامها وحكمها

التربية الإسلامية، السنة الرابعة متوسط، ميدان العبادات

ملخص درس من إعداد بوابة النجاح التعليمية، يشرح معنى العمرة وحكمها وفضلها وكيفية أدائها والفرق بينها وبين الحج، مع نصوصها الشرعية ووضعية إدماجية نموذجية.

النصوص الشرعية

﴿وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ﴾

سورة البقرة، الآية 196

﴿إِنْ الْصَّافِ وَالْمَرُوءَةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنْ

اللَّهُ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة، الآية 158

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتُ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾

سورة الحج، الآية 30

«العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما»

رواه ابن ماجه

«اخلع عنك الجبة واغتسل، اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك»

رواه البخاري

«ما من مسلم يلبي إلا لبي من عن يمينه أو عن شماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا

وهاهنا»

رواه البخاري

ما معنى العمرة؟

العمرة في اللغة هي الزيارة، فيقال اعتمر فلان فلانا إذا زاره. أما في الاصطلاح فهي عبادة يستهلها المسلم بإحرام من الميقات، ثم يطوف بالكعبة المشرفة ويسعى بين الصفا والمروة. حكم العمرة سنة مؤكدة يؤديها المسلم مرة في عمره، ومن زاد عليها فذلك مستحب له. تؤدي العمرة في سائر أوقات السنة، ما عدا يوم الأضحى والأيام الثلاثة التي تليه.

فضل العمرة

- العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب.
- الصلاة في الحرم المكي تعدل مائة ألف صلاة، وفي الحرم المدني ألف صلاة، وفي المسجد الأقصى خمسمائة صلاة.

«تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة»

حديث

«عمرة في رمضان تعدل حجة معي»

حديث متفق عليه

الاستعداد للعمرة

- تقليم الأظافر وتنظيف البدن.
- الاغتسال ولبس ثياب الإحرام.
- لباس الرجل: رداء على الشق العلوي من الجسم وإزار على الشق السفلي.
- المرأة ترتدي ما شاءت من الثياب الساترة.

كيف تؤدي العمرة؟

- يحرم المعتمر من الميقات بعد أن لبس ثياب الإحرام، ثم يشرع في التلبية.
- صيغة التلبية: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»، ويستمر فيها حتى يقابل البيت فيقطعها.

- يطوف بالبيت سبعة أشواط، ثم يصلي ركعتين يقرأ فيهما بعد الفاتحة سورتي الكافرون والإخلاص.
- يشرب من ماء زمزم حتى يرتوي.
- يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط، ويسرع في المشي حتى يبلغ الضوء الأخضر.
- يستحب الدعاء عند نهاية كل شوط.
- يحلق شعره أو يقصره، والحلق أفضل.
- يكثر من الذكر طيلة المناسك.

الفرق بين الحج والعمرة

وجه الممارسة	العمرة	الحج
الحكم	سنة مؤكدة	واجب على القادر
الوقت	طيلة السنة ما عدا يوم الأضحي والأيام الثلاثة بعده	في أشهر الحج المحددة
المناسك	لا تروية ولا وقوف بعرفة ولا رمي للجمرات	فيها التروية والوقوف بعرفة ورمي الجمرات
التحلل	تحلل واحد بعد إتمام السعي	تحللان: أصغر بعد رمي الجمرات وأكبر بعد طواف الإفاضة

تعظيم شعائر العمرة

يكون تعظيم شعائر العمرة باستشعار حرمة بيت الله وتعظيمه، وباستشعار عظمة الأعمال والمناسك التي قام بها رسولا الله الكريمان: إبراهيم أبو الأنبياء ومحمد خاتم الأنبياء، عليهما الصلاة والسلام.

وضعية إدماجية نموذجية

النموذج الآتي من إعداد بوابة النجاح التعليمية، وهو مثال يساعد التلميذ على تحرير وضعيته الخاصة، وليس نصا منقولاً من أي مصدر.

التعليمة: عاد عمك من العمرة، فطلب منك معلمك أن تكتب فقرة قصيرة تتحدث فيها عن هذه العبادة وما تعلمته منها، موظفا ما درستته من أحكامها وفضلها.

النموذج: في العطلة الماضية عاد عمي من بيت الله الحرام بعد أن أدى العمرة، فحدثنا عن فرحته وهو يطوف بالكعبة ويسعى بين الصفا والمروة، وعن خشوعه وهو يلبي ويدعو الله. وقد تعلمت منه أن العمرة عبادة عظيمة تكفر الذنوب وتقرب العبد من ربه، وأن تعظيم شعائر الله دليل على تقوى القلوب، فتمنيت أن يرزقني الله زيارة بيته الحرام وأنا على طاعته.

خلاصة

- العمرة زيارة لبيت الله الحرام لأداء مناسك محددة، وهي سنة تؤدي طيلة السنة.
- فيها من أعمال الحج الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة، دون الوقوف بعرفة ولا نحر الهدي ولا رمي الجمرات.
- وهي فرصة لزيارة المسجد النبوي الشريف وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم.
- يؤديها المسلم مستشعرا عظمة البقاع الطاهرة التي عاش فيها إبراهيم ومحمد عليهما السلام.